

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وهذا الوزير المذكور كان يصرف شعره في أوصاف الغزلان ومخاطبات الإخوان وكتب إلى الشريشي شارح المقامات يستدعي منه كتاب العقد .

( أيا من غدا سلكا لجيد معارفه ... ومن لفظه زهر أنيق لقاطفه ) .

( محبك أضحى عاطل الجيد فلتجد ... بعقد على لباته وسوالفه ) .

ووعك في بعض الأعياد فعاده من أعيان الطلبة جملة فلما هموا بالانصراف أنشدهم ارتجالا .

( □ در أفاضل أمجاد ... شرف الندي بقصدهم والنادي ) .

( لما أشاروا بالسلام وأزمعوا ... أنشدتهم وصدقت في الإنشاد ) .

( في العيد عدتم وهو يوم عروبة ... يا فرحتي بثلاثة الأعياد ) .

قال الشريشي في شرح المقامات ولقد زرته في مرضه الذي توفي فيه C تعالى أنا وثلاثة فتيان من الطلبة فسألني عنهم وعن آبائهم فلما أرادوا الانصراف ناول أحدهم محبرة وقال له اكتب وأملى عليه ارتجالا .

( ثلاثة فتيان يؤلف بينهم ... ندي كريم لا أرى □ بينهم ) .

( تشابه خلق منهم وخليقة ... فإن قلت أين الحسن فانظره أين هم ) .

( وزينهم أستاذهم إذ غدا لهم ... معلم آيات فتمم زينهم ) .

( فإن خفت من عين ففي الكل فلتقل ... وقى □ رب الناس لكل عينهم ) .

وقال الشريشي حدثنا شيخنا أبو الحسين بن زرقون عن أبيه أبي عبد □ أنه فعد مع صهره

أبي الحسن عبد الملك بن عياش